

بحار الأنوار

[399] الدنانير ؟ لا وإنا حتى يعلم إني لا أقدر على قليل ولا كثير، وقد أصبحت غنيا بولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعترته الهادين المهديين الراضين المرضيين، الذين يهدون بالحق وبه يعدلون، وكذلك سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: " فإنه لقبيح بالشيخ أن يكون كذابا " فرداها عليه وأعلماه أني لا حاجة لي فيها ولا فيما عنده حتى ألقى إني ربي فيكون هو الحاكم فيما بيني وبينه (1). 6 - كش: عبيد بن محمد النخعي، عن أبي أحمد الطرسوسي، عن خالد بن طفيل الغفاري، عن أبيه، عن حلام بن دل الغفاري (2) وكانت له صحبة قال: مكث أبو ذر رحمه الله بالربذة حتى مات، فلما حضرته الوفاة قال لامرأته: اذبحي شاة من غنمك واصنعوها، فإذا نصجت فاقعدي على قارعة الطريق فأول ركب ترينهم قولي: يا عباد الله المسلمين، هذا أبو ذر صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد قضى نحبه ولقي ربه، فأعينوني عليه وأجيبوه. فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخبرني أني أموت في أرض غربة، وأنه يلي غسلي ودفني والصلاة علي رجال من امتي (3) صالحون (4). 7 - كش: محمد بن علمقة بن الاسود النخعي قال: خرجت في رهط أريد الحج منهم مالك بن الحارث الاشتر (5) حتى قدمنا الربذة، فإذا امرأة على قارعة الطريق تقول: يا عباد الله المسلمين هذا أبو صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد هلك غريبا ليس لي أحد يعينني عليه، قال: فنظر بعضنا إلى بعض، وحمدنا الله على ما ساق إلينا، واسترجعنا على عظم (6) المصيبة، ثم أقبلنا معها فجهزناه وتنافسنا في كفنه حتى خرج من بيننا بالسواء، ثم تعاونا على غسله حتى فرغنا منه، ثم قدمنا _____ (1) رجال الكشي: 18. (2) في الطبعة الاولى في المصدر: [حلام بن ركين] وفي الطبعة الثانية: [حلام بن دلف] وذكر المامقاني في تنقيح المقال 2: 49: حلام (غلام خ) بن دلف، كما انه ذكر: عبد العزيز بن محمد مكان عبيد بن محمد. (3) من امته خ ل. (4) رجال الكشي: 43 (ط 1) و 61 (ط 2). (5) زاد في المصدر: و عبد الله بن الفضل التميمي ورفاعة بن شداد البجلي. (6) عظيم خ ل.